



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/١٢/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مكتب سياسي على أعلى مستوى

لدراسة خطوات وحدوية

بين مصر وسوريا

بيان سياسي هام يصدر اليوم عن نتائج
محادثات السادات والأسديتضمن تشكيل المكتب

الأسديستمع الى تقرير عن الموقف العسكري
جلسة محادثات أخيرة بين الرئيسين اليوم

علم المحرر السياسي « للأهرام » ان اعلانا سياسيا عن نتائج محادثات
الرئيسين أنور السادات وحافظ الأسد سوف يعلن اليوم ، يتضمن تشكيل مكتب
سياسي على أعلى مستوى لدراسة خطوات وحدوية هامة بين مصر وسوريا ، وسوف
يذاع هذا الاعلان في مؤتمر صحفى يعقده ظهر اليوم السيدان اسماعيل فهمى نائب
رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وعبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجية السوري .

وكان السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية قد صرح أمس بان المباحثات بين الرئيسين أنور
السادات وحافظ الأسد ناجحة تماما ، وتجرى في جو ودي وتفاهم كامل ، وان هذه المباحثات ستسفر
من نتائج غاية في الأهمية ، وسيكون لها دوى كبير .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال حسنى مبارك أن أهمية هذه المباحثات لا تتبع فقط من أهمية لقاء مصر وسوريا ، بل تتبع أيضا من اتفاق وجهات نظرهما حول موضوعات البحث التي جرت بشأنها المباحثات ، والتي تمس القضية العربية والقضايا المصرية للمنطقة العربية فى هذه الظروف التاريخية التي تمر بها هذه المنطقة .

ووصف السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للقاهرة بأنها ناجحة تماما ، وقال ان لقاء القيادة السياسية فى كل من مصر وسوريا على أعلى مستوى ، إنما هو تحول تاريخى فى علاقات البلدين وسوف تنعكس آثاره على الأمة العربية .

وأشار اسماعيل فهمى الى ان زيارة الرئيس الأسد للقاهرة ستبقيها لقاءات أخرى وخطوات عملية على طريق الممارسة المشتركة بين البلدين .

وحذر اسماعيل فهمى من فشل الجهود السلمية الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط ، وقال : « لو تحركنا سلميا وحققنا نتائج ، فإنه لن تكون هناك حرب ، أما اذا فشلت الجهود السلمية فان الحرب ستكون هى السبيل للوصول الى هذه النتائج » .

وقال اسماعيل فهمى : « اننا ننتقل الى مرحلة جديدة للعمل سلميا وعسكريا ونحن نريد استرجاع الحق العربى ، ولنا الحق فى استخدام كافة الوسائل الشرعية مع القدرات الذاتية العربية » .

وعلق وزير الخارجية على قرار اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل باجراء الانتخابات الاسرائيلية فى وقت مبكر ، بأنه عملية تهرب من التحدى العربى لاتزان السلام .

وكان الرئيسان السادات وحافظ الأسد قد عقدا فى الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر أمس جلسة المباحثات الثالثة بينهما . وقد بدأت الجلسة باجتماع مطلق وكان الرئيس السادات قد وصل الى قصر القبة فى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس ، حيث كان فى استقباله الرئيس حافظ الأسد وأعضاء الوفدين .

وقد جلس الرئيسان وأعضاء الوفدين فى احد صالونات القصر ثم توجيه الرئيس الى مكتب الرئيس السادات بالقصر حيث بدأ اجتماعها المطلق .

وقد انتهى الاجتماع فى الساعة الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر أمس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حيث غادر الرئيس انور السادات قصر القبة .
ومن جهة أخرى ، استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد في السادسة من مساء أمس ، الفريق أول محمد عبدالغنى الجيسى القائد العام للجبهة المصرية - السورية ، والذي قدم له تقريراً شاملاً عن الموقف العسكري في المنطقة .
ويغادر الرئيس السوري حافظ الأسد القاهرة اليوم في ختام زيارته الرسمية لمصر ، عائداً الى دمشق ، وسيكون الرئيس السادات في وداعه بمطار القاهرة الدولي .

الصحف السورية تؤكد أهمية العلاقات الوجدوية

وقدواصلت الصحف السورية أسس تعليقاتها على الزيارة الحسالية التي يقوم بها الرئيس حافظ الأسد للقاهرة والمباحثات الهامة التي يجريها مع الرئيس السادات .

وأشارت هذه الصحف في عناوينها الرئيسية الى أهمية العلاقات الوجدوية التي تربط بين البلدين الشقيقين سوريا ومصر ، وأكدت ان المباحثات بين البلدين قد نجحت ، سواء في مجال السياسة العربية أو الدولية أو في مجال دفع العلاقات الوجدوية بين القطرين قدماً من أجل تحقيق أمانى الأمة العربية ونصرة القضية الفلسطينية .

وقالت صحيفة « تشرين » السورية ان بياناً سياسياً هاماً مصرياً - سورياً سيصدر في أعقاب زيارة الرئيس الأسد للقاهرة ، يحدد خطوات بالغة الأهمية تدفع علاقات القطرين الشقيقين قدماً نحو تعزيز التلاحم وتلبية تطلعات الشعب العربى الواحد ، وتدعيم الطاقات العربية في مواجهة العدو الصهيونى .

وقالت الصحيفة انها تستطيع ان تؤكد ان الخطوات التي سيعلمها البيان ستنفذ بسرعة وجدية تتناسبان مع متطلبات المرحلة الراهنة وضرورات المواجهة في المعركة مع العدو . □